



نظم المعلومات الاستراتيجية وأثرها في إدارة الأزمات المالية

مصطفى عباس كاظم¹ ، د.عباس محمد عياش²

انتساب الباحثين

¹ كلية الادارة والاقتصاد، جامعة واسط
العراق، الكوت، 52001

² كلية إدارة الأعمال، جامعة الجبلان، لبنان،
طرابلس، 1300

¹m1691939@gmail.com

²10202899@students.jinan.edu.lb

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر : حزيران 2024

Affiliation of Authors

¹ College of Administration &
Economics, Univ. of Wasit, Iraq,
Al Kut, 52001

² College of Business
Administration, Univ. of Jinan,
Lebanon, Tarabls, 1300

¹m1691939@gmail.com

²10202899@students.jinan.edu.lb

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Jun. 2024

المستخلص

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر نظم المعلومات الاستراتيجية ونورها في إدارة الأزمات المالية، بدراسة ميدانية على شركة اسيا سيل للاتصالات، ومعرفة مدى توفر البنية التحتية لنظم المعلومات وقياس فاعليتها في الشركة محل الدراسة. وتمثل مجتمع الدراسة من العاملين في الإدارات كافة: العليا، الوسطى، والنفذية في شركة اسيا سيل للاتصالات، إذ تم اختيار عينة قسدية من ثمانون موظفاً اسيا سيل للاتصالات، واعتمدت الدراسة على الاستبانة لغرض جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام برنامج SPSS، حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية واحصائية بين نظم المعلومات الاستراتيجية من حيث نظم التشغيل وبين إدارة الأزمات المالية في شركة اسيا سيل للاتصالات، ووجود أثر ذو دلالة معنوية واحصائية بين نظم المعلومات الاستراتيجية من حيث الرقابة والتنظيم والاتصال وبين إدارة الأزمات المالية في شركة اسيا سيل للاتصالات، ووجود أثر ذو دلالة معنوية واحصائية بين نظم المعلومات الاستراتيجية من حيث التخطيط الاستراتيجي وبين إدارة الأزمات المالية في شركة اسيا سيل للاتصالات، بالإضافة إلى وجود بالإضافة إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية واحصائية بين نظم المعلومات الاستراتيجية وإدارة الأزمات المالية من حيث استخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة اسيا سيل للاتصالات.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الاستراتيجية، إدارة الأزمات المالية، شركة اسيا سيل للاتصالات

Strategic Information Systems and their Impact on Managing Financial Crises

Mustafa Abbas Kadhim¹ , DR.Abbas Muhammad Ayash²

Abstract

The study aims to know the impact of strategic information systems and their role in managing financial crises, through a field study on the Asia Cell Telecom Company, and to know the extent of the availability of infrastructure for information systems and to measure its effectiveness in the company under study. The study population consisted of all employees in the: senior, middle, and executive departments in Asia Cell Communications Company, as an intentional sample of eighty Asia Cell Communications employees was selected, and the study relied on a questionnaire for the purpose of collecting data and analyzing it statistically using the SPSS program, as the study concluded that there are Significant and statistical effect between strategic information systems in terms of operating systems and financial crisis management in Asia Cell Telecom Company, and the presence of a significant and statistical effect between strategic information systems in terms of control, organization and communication, and financial crisis management in Asia Cell Telecom Company, and the presence of an effect It is significant and statistically significant between strategic information systems in terms of strategic planning and financial crisis management in Asia Cell Telecom Company, in addition to the presence of a significant and statistical impact between strategic information systems and financial crisis management in terms of the use of information technology in Asia Cell Telecom Company.

Keywords: Strategic Information Systems, Financial Crisis Management, Asia Cell Communications Company

المقدمة

ان نظام المعلومات الاستراتيجية يختلف عن باقي نظم المعلومات لتناوله جانب استراتيجي الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، وجوانب القوة والضعف في البيئة الداخلية، وهو يسهم في التحليل الاستراتيجي الذي يساعد الادارة العليا باتخاذ القرارات الاستراتيجية وهو نظام محوسب في اي مستوى تنظيمي يكون قادرا على تغيير الاهداف والعمليات او المنتجات او الخدمات او العلاقات البيئية لتمكين المنظمة من الحصول على تقدم تنافسي[1].

يختلط مفهوم الأزمة بغيره من المفاهيم المرتبطة به، ويعود ذلك إلى التداخل ببعض هذه المفاهيم: الكوارث، المشاكل، الصراعات، التهديدات، النزاعات، والحوادث مع مفهوم الأزمة نظراً للتقارب الشديد حيث يشترك جميعهما في سمة أساسية وهي الحاجة الى المواجهة والى الإدارة [2] فالأزمة في ضوء العناصر المتقدمة، تعرف أنها حدث كبير لا يمكن التنبؤ به، ويؤدي إلى خلل وتهديد للمصالح ويحتمل أن يكون له نتائج سلبية وأن مواجهته تتطلب إتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق وفي ظل محدودية المعلومات، ولكل أزمة مؤشرات تدل عليها شواهد تشير لحدوثها ومظاهر تمييزها، وتتطلب أسلوب العمل المعين لإدارتها ، إلا إن كل الأزمات تخضع الى معايير وعناصر عامه مشتركة في التخطيط لها او الإعداد جيد لتجنب الوقوع فيها، او تخفيف من الآثار السلبية لها وزيادة تحويل اثارها الى صالح منظمة [3].

إن إدارة الازمة حميت باهتمام واسع للعلوم الإدارية ويرجع هذا إلى إهتمام الدول والحكومات بتحديد السياسه أو الموقف الملأئم الذي يتم أتباعه باتجاه الظروف الطارئة والكوارث المفاجئة، واتسم هذا العلم كأسلوب ممتاز تبنته الأجهزة الحكومية والمنظمات العامة لإنجاز المهمات العاجلة وحل الحالات الطارئة[4].

وشركة اسيا سيل للاتصالات شأنها شأن غيرها من المنظمات معرضة للعديد من الأزمات لدى ممارستها لانشطتها، من أهمها ازمة السيولة ، وإن هذا الأمر يتطلب بذل الجهود في إدارة الأزمات وتحوطها ومعالجتها، من خلال بناء نظم معلومات استراتيجية فعالة وتحديثها وتطويرها بصورة مستمرة[5].

ومما يأتي تبرز اهمية الدراسة الحالية في تناولها اثر نظم المعلومات الاستراتيجية في إدارة الازمات المالية في شركة اسيا سيل للاتصالات كدراسة ميدانية.

اهمية الدراسة

"تبرز أهميه الدراسة في النقاط الآتية:

1. أن موضوع إدارة الأزمات أصبح من أبرز المواضيع التي تهتم بها الدول في الوقت الحاضر ، لاسيما وأن زيادة مخاطر حدوثها وتنوعها وأسبابها.
2. تسهم هذه الدراسة في توضيح امكانية نظم المعلومات الاستراتيجية على تغطية حاجات طالبي ومستعملي المعلومات وتأكيد مساهمتها الفعالة في مساعدة مُخْذِي القرارات الاستراتيجية على اتخاذ القرار الأنسب لمواجهة الأزمات المالية التي تتعرض لها الشركات التجارية.
3. يُعدُّ هذا البحثُ مساهمةً علميةً في بناء الإطار النظري لدور امكانية نظم المعلومات الاستراتيجية في حصول المصارف على المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تتعرض لها الشركات التجارية.
4. أن أهمية نظم المعلومات الاستراتيجية والتسهيلات التي توفرها تُعدُّ أداةً فعالةً في اتخاذ قرارات صائبة وفعالة لمواجهة الأزمات المالية.
5. إغناء المكتبة العامة بدراسة حديثة عن فعالية نظم المعلومات الاستراتيجية في إدارة الأزمات المالية في الشركات التجارية.
6. الاستفادة من الاستنتاجات العملية عن تلك الإنظمة ، أدِّ ستوفرُ الدراسة أداةً تمكِّنُ الباحثين والمُختصين بهذا المجال الاستفادة منها.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في طرح تساؤلاً جوهرياً:

- ما هو أثر نظم المعلومات الاستراتيجية في إدارة الأزمات المالية في شركة اسيا سيل للاتصالات؟

أسئلة الدراسة

تتفرَّعُ مِنَ المُشْكِلةِ الرَّئِيسَةِ لِلدِّرَاسَةِ عَدَدٌ مِنَ التَّسْأُلاتِ الْفَرْعِيَّةِ التَّسْأُلاتِ الْأَوَّلُ : هل يوجد أثرٌ بَيِّنٌ نُظُمِ الْمَعْلُومَاتِ الْإِسْتِرَاطِيْجِيَّةِ مِنْ حَيْثُ نُظُمِ التَّشْغِيلِ وَبَيِّنِ إِدَارَةَ الْأَزْمَاتِ الْمَالِيَّةِ فِي شَرِكَةِ اسْيَا سِيلِ لِلاتِّصَالَاتِ ؟

الفرضية الرابعة: يوجد أثرٌ من حيث استخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة اسيا سيلٍ للاتصالات.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة موضوع اظهار اثر نظم المعلومات الاستراتيجية في إدارة الازمات المالية.

الحدود المكانية: شركة اسيا سيل للاتصالات.

الحدود البشرية: آراء المدراء، ونائب المدير، المدير المالي، مديري إداري رؤساء الأقسام.

الحدود البشرية: طبقت في عام 2023/2022.

الدراسات السابقة

هنالك مجموعة من الدراسات السابقة:

[6] إدارة الأزمات ونظم المعلومات مديات التأثير والفاعلية دراسة تطبيقية في عدد من الشركات السياحية المدرجة في سوق المال العراقي:

حيث هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعليه نظم المعلومات الإدارية في ادارة الشركات السياحية العراقية اذ يعتبر إن النجاح في درء الازمات وإدارتها بأنواعها كافة وعلى مختلف المستويات يستند في جوهره على مجموعة من الدعائم الرئيسة يأتي في مقدمتها المعلومات التي تشغل حجر الزاوية لنجاح التدابير كافة والإجراءات المتخذة لجميع مراحل الازمة بدءا من التنبؤ بحدوثها وتحديد إبعادها والإنذار بها ومرورا بعمليات التخطيط والتنسيق ووضع السياسات ثم تقديم البدائل واختيار انسبها واتخاذ القرار وأسلوب التعامل معها ومواجهة ردود الفعل والتداعيات المحتملة لها وصولا إلى استعادة الأوضاع وتعظيمها باستخلاص النتائج والخروج بالدروس المستفادة لصالح استخدامها مستقبلا في دره وإدارة أي أزمات مشابهة، حيث تتحمل أجهزة المعلومات ونظمها بتخصصاتها كافة وعلى مختلف المستويات العبء الرئيس في بناء قواعد المعلومات الأساسية والاستمرار في تحديثها وتحليلها وتزويد مراكز إدارة الازمات بها في التوقيت المناسب بما يضمن الإدارة الناجحة للازمة.

[7] تأثير القوس التنظيمي في الأداء الوظيفي للمؤسسة التأمينية في شركة التأمين العراقية.

هدفت الدراسة إلى معرفة خطوط الطول في عام العمل في عام العمل في المؤسسة العامة لخدمات العاملين في المؤسسة العامة للخدمات المالية التي تقدم خدماتها في المؤسسة العامة للخارجيين

السؤال الثاني: هل يوجد أثرٌ بينُ نُظمِ المَعْلُومَاتِ الإستراتيجيَّةِ مِنْ حَيْثُ الرِّقَابَةُ وَالتَّنْظِيمُ وَالتَّصَالُ وَبَيْنَ إِدارَةِ الأَزْمَاتِ الماليَّةِ فِي شَرِكَةِ اسِيَا سِيلٍ لِلاتِّصَالَاتِ ؟

السؤال الثالث: هل يوجد أثرٌ بينُ نُظمِ المَعْلُومَاتِ الإستراتيجيَّةِ مِنْ حَيْثُ التَّخْطِيطُ الإستراتيجيُّ وَبَيْنَ إِدارَةِ الأَزْمَاتِ الماليَّةِ فِي شَرِكَةِ اسِيَا سِيلٍ لِلاتِّصَالَاتِ ؟

السؤال الرابع: هل يوجد أثرٌ بينُ نُظمِ المَعْلُومَاتِ الإستراتيجيَّةِ وَإِدارَةِ الأَزْمَاتِ الماليَّةِ مِنْ حَيْثُ إِسْتِخْدَامُ تَكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ فِي شَرِكَةِ اسِيَا سِيلٍ لِلاتِّصَالَاتِ ؟

أهداف الدراسة

تَهْدَفُ الدِّرَاسَةُ بِشَكْلِ رَئِيسٍ إِلَى مَعْرِفَةِ أَثَرِ نُظْمِ المَعْلُومَاتِ الإستراتيجيَّةِ فِي إِدارَةِ الأَزْمَاتِ الماليَّةِ فِي شَرِكَةِ اسِيَا سِيلٍ لِلاتِّصَالَاتِ، وَتَفَرُّغُ عَنْهَا عَدَدٌ مِنَ الِأَهْدَافِ الفَرْعِيَّةِ :

الهدف الأول: التَّعَرُّفُ عَلَى أَثَرِ نُظْمِ المَعْلُومَاتِ الإستراتيجيَّةِ مِنْ حَيْثُ نُظْمِ التَّشْغِيلِ فِي إِدارَةِ الأَزْمَاتِ الماليَّةِ فِي شَرِكَةِ اسِيَا سِيلٍ لِلاتِّصَالَاتِ

الهدف الثاني: التَّعَرُّفُ عَلَى أَثَرِ نُظْمِ المَعْلُومَاتِ الإستراتيجيَّةِ مِنْ حَيْثُ الرِّقَابَةُ وَالتَّنْظِيمُ وَالتَّصَالُ فِي إِدارَةِ الأَزْمَاتِ الماليَّةِ فِي شَرِكَةِ اسِيَا سِيلٍ لِلاتِّصَالَاتِ .

الهدف الثالث: التَّعَرُّفُ عَلَى أَثَرِ نُظْمِ المَعْلُومَاتِ الإستراتيجيَّةِ مِنْ حَيْثُ التَّخْطِيطُ الإستراتيجيُّ فِي إِدارَةِ الأَزْمَاتِ الماليَّةِ فِي شَرِكَةِ اسِيَا سِيلٍ لِلاتِّصَالَاتِ .

الهدف الرابع: التَّعَرُّفُ عَلَى أَثَرِ نُظْمِ المَعْلُومَاتِ الإستراتيجيَّةِ فِي إِدارَةِ الأَزْمَاتِ الماليَّةِ مِنْ خِلالِ إِسْتِخْدَامِ تَكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ فِي شَرِكَةِ اسِيَا سِيلٍ لِلاتِّصَالَاتِ .

فرضيات الدراسة

اسْتَنَدَ البَاحِثُ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الفَرَضِيَّاتِ لَكِي يَسْتَطِيعَ اثْبَاتَ وَجُودِ عَلاقَةٍ أَمْ لَا تَوَثَّرُ فِي مَتَغِيرَاتِ الدِّرَاسَةِ كَالآتِي:

أولاً: وَجُودِ أَثَرٍ ذُو دَلَالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ وَإِخْصَانِيَّةٍ بَيْنَ نُظْمِ المَعْلُومَاتِ الإستراتيجيَّةِ مِنْ خِلالِ نُظْمِ التَّشْغِيلِ وَبَيْنَ إِدارَةِ الأَزْمَاتِ الماليَّةِ فِي شَرِكَةِ اسِيَا سِيلٍ لِلاتِّصَالَاتِ.

الفرضية الثانية: يوجد أثرٌ من خلال الرِّقَابَةُ وَالتَّنْظِيمُ وَالتَّصَالُ بَيْنَ إِدارَةِ الأَزْمَاتِ الماليَّةِ فِي شَرِكَةِ اسِيَا سِيلٍ لِلاتِّصَالَاتِ.

الفرضية الثالثة: يوجد أثرٌ مِنْ حَيْثُ التَّخْطِيطُ الإستراتيجيُّ وَبَيْنَ إِدارَةِ الأَزْمَاتِ الماليَّةِ فِي شَرِكَةِ اسِيَا سِيلٍ لِلاتِّصَالَاتِ.

والرقابة في المملكة المتحدة، واستخدمت المنهج التفسيري للكشف عن الفوائد ومدى تحقيق المكاسب من وراء استخدام هذه التكنولوجيا المتطورة في عمليات التدقيق والرقابة. ولتحقيق هذه الدراسة قام ويلسون بدراسة خمس شركات تدقيق كبرى في مدينة لندن حيث ركزت الدراسة على الكشف عن الأساليب والطرق التكنولوجية المستخدمة في عمليات الرقابة والتدقيق ومدى تحقيق الفائدة منها.

تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- _ جهة موضوعها : تمّ عدّه حديثاً في قطاع المالي التجاري وعلى غرار نظام المعلومات الاستراتيجية واثراً على إدارة الازمات المالية.
- جهة المكان: العراق - شركة اسيا سيل للاتصالات
- جهة الزمان: العام 2023/2022
- جهة الأدوات: الاستبيان.

الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

يَهْدَفُ إلى تَحْقِيقِ أَهْدَافِ الدِّرَاسَةِ تَمَّ الإِعْتِمَادُ بالدرجة الأولى عَلَى مَنَهْجِ الوَصْفِيِّ التَّحْلِيلِيِّ ، وَالَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى دِرَاسَةِ الظَّاهِرَةِ كما في الواقع، وَالَّذِي يُعَبِّرُ عَنْهَا كَمّاً وَنَوْعاً ، وَيُوضِّحُ الخصائص والسمات . فاعْتَمَدَتِ الدِّرَاسَةُ عَلَى:

- مصادر الأولية

تمثل بيانات أولية باستبانة أعدت وإعتمدت كأداة أساسية للدراسة، والتي تكونت من 29 فقره وصممت للغرض هذا وبعد إن تم مراجعة الدراسات السابقة ، والتي وزعت على 100 موظفاً في شركة اسيا سيل للاتصالات، وتم تطبيق هذه الدراسة في المدة الممتدة من شهر تشرين الاول حتى (كانون 2 / 2022).

- مصادر ثانوية

هي تعالج اطار نظري للدراسة والتي تتمثل بالكتب والمنشورات والاطاريح والرسائل والمجلات العلمية.

- مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من الموظفين في شركة اسيا سيل للاتصالات، حيث تمت اختيار عينة قصدية. وتكونت أفراد العينة من 100 موظف نظراً للمعرفة العلمية وامتلاكهم

(الأفراد) أو الخارجيين ، فكلما استطاعت الشركة تقديم مفاهيم جديدة لزيادة فهم كيفية معرفة اهتمامها بالأفراد العاملين على توفير بيئة عمل مناسبة ، وتوضيح الأفكار والاستراتيجيات الخاصة بهم ، وخلق شعور بأهميتهم ، كلما انعكس على أدرجتك في مستقبلك ، وبناء علاقات طويلة معهم . وقد تم اعتماده بناء على البحث في التحليل ومتغيراته على جمع التبرعات العامة لجمع البيانات والمعلومات عن طريق الاستثمار ، والبالغ عددهم (48) فرداً ، وتم تحليل إجاباتهم باستخدام الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وأسلوب التحليل العاملي.

[8] (جودة الخدمات وأثرها على رضا العملاء دراسة حالة فندق الإخوة بوعلي- عين مليلة)

تحديد المفاهيم المتعلقة بالجودة ومعرفة نماذج قياسها والتعرف على رضا العميل وعوامل وقياسه التعرف على تقييم العميل لمستوى جودة الخدمات الخدمة. يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع العملاء الزائرين للفندق، سواء كانوا أفراداً، أو عائلات أو ممثلي مؤسسات خاصة أو عمومية، وذلك من خلال المدة الزمنية الممتدة من 05-05-2014 م إلى 12-05-2014 م، حيث يقدر متوسط الأفراد الذين يتوافدون على الفندق حوالي 120 فرداً، هذا تزامناً مع إقامة مباراة في الرابطة الاحترافية لفريق شباب عين الفكرون.

[9] تهدف الدراسة إلى دراسة سياسات وإجراءات التدقيق المتبعة من قبل شركات التدقيق الصغيرة التي تدقق المؤسسات الصغيرة في الولايات المتحدة، وذلك من خلال إتباع أسلوب المقابلات مع المدققين في تلك الشركات، حيث تم بناء الدراسة على أساس أن نظم المعلومات في الشركات الصغيرة قد تكون أكثر مصداقية وأنه يمكن الاعتماد عليها بشكل أكبر منها في المؤسسات كبيرة الحجم. وقد توصلت الدراسة إلى أن شركات التدقيق المشمولة في الدراسة لا يوجد لديها سياسات وإجراءات تدقيق خاصة بتدقيق نظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة، أي أن حجم المؤسسة لا يؤثر على إجراءات تدقيق نظم المعلومات فيها. وقد تميزت دراسة الباحثان عن الدراسات السابقة بالعديد من الجوانب، حيث ركزت الدراسات العربية والأجنبية على تقييم الأداء الرقابي والعوامل المؤثرة على الرقابة ، وعلى دور الديوان في المحافظة على الأموال العامة، بينما جاءت دراسة الباحثان لتركز على أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان المحاسبة، وكذلك كان بيان أثره في تعزيز المساءلة والشفافية من قبل مدققي ديوان المحاسبة.

[10] تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفوائد المتأتية من استخدام التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات المتطورة في عملية التدقيق

المعلومات المقدمة لهذه الدراسة، بحيث تم إسترداد 80 موظف، ما نسبته 80% من حجم العينة.

ادوات الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة، ومراجعتها، وصياغتها، ثم التعديل عليها لملائمة الدراسة الحالية فتوصل الباحثان إلى تصميم استبانة خاصة وتتكون الاستبانة من (29 فقرة)، واعتمد مقياس ليكرت الخماسي لغاية تقدير العلامات للأفراد على فقرة الاستبانة. والتي دارت حول: نظم المعلومات الإستراتيجية وأثرها في إدارة الازمة المالية، بدراسة ميدانية على شركة إسبا سبل للتصالات وتعد الاستبانة الأداة الرئيسة والملائمة للدراسة الميدانية لكي يحصل على المعلومات والبيانات التي يتم ملئها من قبل الفحوص.

الجانب النظري

1) مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية :

نظام المعلومات الاستراتيجي "SIS" بالإنجليزية (Strategic Information System) هو نظام يقدم منتجات وخدمات معلوماتية تؤدي دوراً مباشراً وبارزاً في مساعدة الشركة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية [1]. يقوم هذا النظام أيضاً على تزويد وتنظيم المعلومات التجارية أو التنافسية، بحيث يمكن اعتبار نظام المعلومات ذا أهمية استراتيجية إذا كان يساعد الشركة على التفوق على منافسيها أو على الأقل مواكبتهم في المنافسة وقد تم تعريف نظام المعلومات الاستراتيجي على أنه "نظام معلوماتي لدعم أو تغيير استراتيجية المؤسسة [17].

2) مجال اهتمام نظم المعلومات الاستراتيجية

تهتم نظم المعلومات الاستراتيجية بشكل أساس بتقديم المساعدة وتنظيمها لأداء المهام الروتينية بكفاءة وفعالية، ومن القضايا الرئيسة التي تواجه أي منظمة هي التحدي المتمثل في تحقيق أهدافها وغاياتها، إذ تُمكن نظم المعلومات الاستراتيجية مثل هذه المنظمة من تحقيق أهدافها، وتمثل نظم المعلومات الاستراتيجية دعماً للنظام الحالي، بحيث تساعد على تحقيق ميزة التنافسية بين الشركات من حيث الأهداف، يهتم نظام المعلومات الاستراتيجي بالأنظمة التي تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف العامة للمنظمة. يعدّ نظام المعلومات أداة مهمة لتقديم خدمات متنوعة لوظائف إدارية مختلفة. وقد تم تطوير الأدوات عامًا بعد عام إلى أن أصبح تطبيق هذه الأدوات أكثر تنوعًا. وفي الإدارة، أصبحت

الآن نظم المعلومات الاستراتيجية وسيلة قوية للغاية لإدارة ومراقبة الأنشطة المختلفة من أجل عملية صنع القرار، ولحسن الحظ سرعان ما نجحت الفكرة الأصلية لأتمتة العمليات الميكانيكية من خلال ترشيد وتكامل جميع الأنظمة. في كلا الحالتين، كان يُنظر إلى نظم المعلومات بشكل أساسي على أنها أداة دعم تشغيلي، وثانيًا كخدمة للإدارة. حيث أنه وبعد عمليات التطوير، تم اكتشاف إمكانيات إضافية خلال السنوات القليلة الماضية، وتبين أن تكنولوجيا المعلومات في بعض الحالات، كانت حاسمة في تنفيذ استراتيجية المنظمة [18].

3) ادارة الازمات

تعد علم إدارة الأزمات أحد العلوم الإنسانية الحديثة التي ازدادت أهميتها في عصرنا الحاضر والذي شهد العديد من المتغيرات المتكاثفة شديدة الغرابة إلى حد المعجزات، سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي أو على المستوى القومي. فقد أوردت الموسوعة الإدارية تعريفا لإدارة الأزمات بأنها "المحافظة على أصول كذلك المحافظة على الأفراد والعاملين بها ضد ممتلكات المنظمة وعلى قدرتها على تحقيق الإيرادات والمخاطر المختلفة".

4) مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

يعد نظام المعلومات المصدر الأساس لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري، والتي يعتمد عليها لاتخاذ تلك القرارات، فمدى قدرة نظم المعلومات على إعطاء معلومات سليمة وصحيحة، يؤدي إلى الحصول على قرارات إدارية سليمة ودقيقة، فتشكل نظم المعلومات إطارا شاملا للقرارات والمكونات والعناصر المتنوعة القادرة على تخزين ومعالجة البيانات، وتوفير المعلومات الملائمة والمفيدة لمستخدميها، مما يكسبها دورا فاعلا في عملية خلق المعرفة التي أصبحت إحدى وسائل القوة [9].

وتعرف كذلك بأنها هي النظم التي تستخدم الموارد البشرية و البرمجية و المعلوماتية بإدخال البيانات ومعالجتها واسترجاعها وإخراج وتوصيل المعلومات إلى الأطراف المستخدمة والمستفيدة منها لمساعدتها في ممارسة الأنشطة الرئيسة لمنظمات الأعمال (وظائف المنظمة ووظائف الإدارة) واتخاذ القرارات و تقييم الأداء [19].

ويرى الباحثان بأنها عبارة عن استخدام الحاسوب بمكوناته المختلفة لإدخال وتصنيف ومعالجة وتخزين البيانات وتحويلها إلى معلومات وذلك باستخدام البرمجيات لتسهيل حفظ تلك البيانات والمعلومات والوصول إليها عند الحاجة. إن استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية يذلل العديد من العقبات والمصاعب التي

(2) الموارد البرمجية Soft Ware: وتشتمل على البرمجيات والبرامج التطبيقية وبرمجيات تشغيل أنظمة الحاسوب، ولغات البرمجة.

(3) الموارد البشرية Human Resources: وهم المبرمجون والمحللون القائمون على تحليل النظام، ومصممو الأنظمة، والمستخدمون النهائيون من محاسبين وغيرهم.

(4) الموارد المعلوماتية Information Resources: وهي عبارة عن قواعد البيانات المستخدمة في النظام.

والشكل (1) يمثل مكونات نظم المعلومات، وحيث أنه قد ورد ضمن الموارد بشكل عام ما يخص الحواسيب، فإنه يمكن عدّ هذه المكونات هي مكونات لنظم المعلومات المحوسبة.

كانت تواجه النظام اليدوي، فقد قلل من الوقت والجهد اللازمين لمعالجة العمليات وسرعة في عملية استعادة البيانات والمعلومات، والدقة العالية في إجراء العمليات الحسابية المختلفة مقارنة مع العمل اليدوي الذي لا يخلو من الأخطاء الحسابية وأخطاء الترحيل وتخزينها. وإمكانية ربط أكثر من حاسوب بشبكة واحدة تمكنه من نقل المعلومات بسرعة عالية وتسجيلها على نفس البرنامج بالرغم من اختلاف أماكن تواجد الأجهزة. إمكانية ربط أكثر من حاسوب بشبكة واحدة تمكنه من نقل المعلومات بسرعة عالية وتسجيلها على البرنامج نفسه على الرغم من اختلاف أماكن تواجد الأجهزة. وأحدث نوعاً من الرقابة الذاتية على عمليات الإدخال. وتتكون نظم المعلومات المحوسبة من: [19].

(1) الموارد المادية Hard Ware: وتشتمل على أدوات الإدخال وأدوات المعالجة وأدوات الإخراج والطرفيات الأخرى.



الشكل (1) مكونات نظم المعلومات

وكمالها ولهذا السبب يقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الأساسية الناجمة عن نظام العمليات.

2. معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتلخيص والتصنيف.

3. التأمين والرقابة على الأصول والبيانات التي توفر الرقابة

الداخلية بشكل متكامل لتحقيق الثقة بالمعلومات المنتجة من

خلال النظام، والقيام بنشاطات العمل بشكل كفء ودقيق

وحماية أصول المنشآت وبياناتها.

لنظم المعلومات المحاسبية وظائف عديدة ومهمة ويمكن تلخيص الوظائف الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة بما يأتي: [10].

1. جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المؤسسة بكفاءة وفعالية والتي تشتمل على إدخال البيانات والحصول على البيانات من نظام العمليات وتسجيل هذه البيانات في المستندات، والوثائق الملانة والتحقق من صحة البيانات وتسجيلها على المستندات، ثم التأكد من شمولية المستندات

الحكومية. مما أدى إلى ضرورة توفر نظم معلومات محاسبية متطورة لمواكبة هذا التوسع، ومن ثم إمكانية الحصول على التقارير وجمعها مع للحصول على تقرير موحد للدولة. وقد أدى هذا إلى ضرورة زيادة الرقابة على تلك المؤسسات وذلك لانتشارها الواسع واختلاف النظم المستخدمة فيها، ومن ثم زيادة العبء على كاهل الجهات الرقابية الحكومية، لمواكبة التطور في الأنظمة المستخدمة في المؤسسات الحكومية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن التقارير المالية للمؤسسات العامة تمثل مخرجات النظام المحاسبي وهي تُعد في ضوء الأهداف التي حددتها التشريعات الأردنية لهذا النظام والتي يمكن تلخيصها بما يأتي (وزارة المالية، نظام المعلومات المالية الحكومية):

- الرقابة على تحقيق الموارد المقدرة ومتابعة تحصيلها .
- الرقابة المالية قبل الصرف في حدود اعتمادات وأغراض الموازنة .
- ترشيد الإنفاق العام بما يكفل فعالية النفقات العامة في تحقيق أهداف الموازنة.
- الرقابة على الأصول المملوكة للدولة كافة بعناصرها الثابتة والمنقولة.
- تحقق الالتزامات المالية ومتابعة تنفيذها.
- إظهار ومتابعة تنفيذ الموازنة الجارية والرأسمالية.
- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لتحديد المراكز المالية ورسم السياسات واتخاذ القرارات.

ثانياً: مهام وصلاحيات ديوان المحاسبة ونطاق رقابته:

يعد ديوان المحاسبة الجهة التي خولها القانون بممارسة الرقابة المالية والإدارية فقد حدد الديوان رقم (28) لسنة 1952 وتعديلاته مهام وصلاحيات ديوان المحاسبة الأردني وهي على النحو الآتي:

- (1) مراقبة واردات الدولة ونفقاتها وطرق صرفها وحسابات الأمانات والسلف والقروض والتسويات والمستودعات.
- (2) تقديم المشورة في المجالات المحاسبية للأجهزة الخاضعة لرقابته.
- (3) الرقابة على الأموال العامة للتأكد من سلامة إنفاقها بصورة قانونية وفاعلة.
- (4) التأكد من سلامة تطبيق التشريعات البيئية المعمول بها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
- (5) التثبت من أن القرارات والإجراءات الإدارية في الجهات الخاضعة لرقابة الديوان تتم وفقاً للتشريعات النافذة.

4. توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وتقييم الأداء.
5. تحديد مراكز المسؤولية وحدود السلطة في الهيكل الوظيفي، وذلك من خلال تجزئة النظام إلى نظم فرعية مساعدة تغطي في مجموعها نشاط المؤسسة بشكل متكامل.
6. تحديد خطوط الاتصال واتجاه العلاقات والمصالح داخل المؤسسة، وقياس التأثير المتبادل لهذه المتغيرات من الأطراف الخارجية المهمة بنشاط المؤسسة والأطراف الداخلية كذلك.
7. تعيين نقاط معينة واتخاذ القرارات المؤثرة، الأمر الذي من شأنه مساعدة الإدارة على سرعة التحرك والتعامل داخل هذه المناطق في التوقيت المناسب.
8. تعيين سبل عملية التقييم الدوري وتوقيتها لنشاط المؤسسة لتوفير جهد الإدارة وتوجيهها مباشرة لإجراء عملية تقييم أداء النظام بالكيفية المناسبة وفي الوقت المناسب وذلك بإجراء عمليات التصحيح والمراجعة لإعادة وضع النظام في مساراته.
9. تعيين الإجراءات والخطوات التي تشكل الإطار العام والتي يعمل داخلها النظام وهو الأمر الذي يؤدي إلى تقنين الإجراءات المستخدمة لتسيير العمل داخل مناطق وأقسام المؤسسة.

ويمكن ملاحظة أن وظيفة المحاسبة قد تطورت من مجرد تسجيل وتبويب البيانات والأحداث بحيث أصبح نظام المعلومات يقوم بتوفير المعلومات الملائمة لمستخدميها للمساهمة في اتخاذ القرارات، في الوقت المناسب وبالشكل المناسب.

ب- نظم المعلومات المحاسبية الحكومية

تركز وظيفة النظام المحاسبي الحكومي على الرقابة والمحافظة على المال العام، وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة لتقييم الأداء في الوقت المناسب، وللمساهمة في إعداد الموازنات العامة للسنوات المقبلة، ويهتم النظام المحاسبي الحكومي بعدد من الأمور من أهمها الموازنة العامة للدولة والتي تعد أداة الدولة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والرقابة واتخاذ القرارات. وتركز الرقابة في الدوائر الحكومية على تحقيق الرقابة الإدارية والمالية على كل من الإيرادات والمصروفات. ولا بد لنا من ملاحظة التطور الذي حدث عبر السنوات السابقة في الخدمات العامة التي تقدمها الدولة وازدياد العبء على كاهل الدولة، ومن ثم التوسع الكبير في الدوائر والانتشار الواسع في المؤسسات

مما يستوجب ضرورة إخضاعها لرقابة فعالة لكي تبقى ضمن نطاق النظام، وتعمل لما فيه المصلحة العامة والخير العام، ولمنعها من التعسف والاستبداد.

وتتبع أهمية الرقابة في أنها تعدّ الأداة التي تساعد على تحقيق الأهداف المرسومة والمخطط لها مسبقاً، وتحديد مدى الالتزام بهذه الأهداف الموضوعية من قبل الإدارة العليا. حيث تقوم الرقابة المالية بالربط الوثيق بين الوسائل والغايات من خلال توحيد الجهود وتنسيقها نحو تحقيق الأهداف التنظيمية البعيدة والقريبة. وتهدف الإجراءات الرقابية إلى التأكد من صحة الإجراءات الإدارية والمالية ومسايرتها لمختلف الخطط والسياسات العليا. كما تساعد الرقابة في تقييم الأداء الفردي والتنظيمي من النواحي السلوكية والفنية وتعمل على تعزيز قدرات المديرين على اتخاذ القرارات من خلال تحديد الانحرافات عن الخطط والمعايير [14].

ويرى الباحثان بأن هذا الدور يكون فضلاً عن دورها التقليدي في منع حدوث الغش والسرقة والفساد وكذلك كشف وتحديد المسؤولية عنها في حالة حدوثها. ولا بد من الإشارة إلى أن أهمية الرقابة والحاجة إليها تزداد مع كبر حجم المؤسسة وتعدد أنشطتها وبرامجها.

فقد حددت المنظمة العربية للتنمية الإدارية خلال ندوة القاهرة ضمن المنظور المعاصر للرقابة المالية (2008) أهداف الرقابة المالية وهي:

- (1) حماية حقوق الوحدة الإدارية من السرقة والاختلاس وسوء الاستعمال.
- (2) ضمان دقة وسلامة البيانات المحاسبية الواردة في مقومات النظام المحاسبي الحكومي والتي تصلح لترشيد القرارات الإدارية.
- (3) رفع وتحسين الكفاءة الإنتاجية بالوحدات الإدارية وإيجاد علاقة واضحة بين الإنتاجية والكفاءة والفاعلية بالوحدات الإدارية.

الشفافية والمساءلة

لقد ظهر مصطلح الشفافية والمساءلة بشكل كبير جداً وبدأ يتردد بشكل واسع في جميع المجالات كالاقتصاد والسياسة وغيرها، وبدأ الجميع ينادي بوجوب الاهتمام بالشفافية والمساءلة وتم اعتبارهما الحل للكثير من المشاكل كالتلاعب والاحتيال والفساد الإداري والمالي. وقد أصبح هذان المصطلحان من المصطلحات الشائعة في الحوارات العامة والعناوين الصحفية. وقد أصبح حق الاطلاع من الحقوق التي ينادي بها الجميع. وقد عزز القانون هذا الحق من خلال نشر المعلومات وإطلاع الجميع عليها، ومن ثم التقليل من

(6) تقديم تقرير سنوي عن الحساب الخاص بكل سنة مالية إلى مجلس النواب يتضمن آراءه وملاحظاته وبيّن المخالفات المرتكبة والمسؤولية المترتبة عليها في بدء كل دورة عادية أو كلما طلب مجلس النواب منه ذلك.

ثالثاً: الرقابة والشفافية والمساءلة:

الرقابة الادارية والمالية:

تعد الرقابة عملية إدارية تتمحور حول مقارنة ما تم القيام به فعلياً ومقارنته بما هو مخطط له، وذلك للتأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقاً للخطة المرسومة والسياسات والمعايير الموضوعية، لاكتشاف الانحرافات وتحليلها للتعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوثها والتقرير حولها للمستويات الإدارية المعنية، لاتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها.

وقد عرف الرقابة بأنها "العملية التي تسعى إلى التأكد من أن الأهداف المحددة والسياسات المرسومة والخطط والتعليمات الموجهة تنفذ بدقة وعناية، وأن النتائج المحققة تطابق تماماً ما تتوقعه الإدارة وتهدف إليه". وبما أن الرقابة تهدف إلى اكتشاف الانحرافات وتحليلها فلا بد لها أن ترتبط بشكل أو بآخر بوظيفة التخطيط، "فالتخطيط يقوم بوضع السياسات والبرامج المناسبة والمتكاملة، بينما تقوم الرقابة بتحديد الأهداف وفقاً للخطة الموضوعية".

وتهدف الرقابة إلى تحديد النتائج المرغوبة للخطة، كما تهدف إلى تحديد الانحرافات، وعليه فإن الرقابة ضرورية لأي نشاط في التنظيم، وهي تتضمن تقييم ومتابعة وضبط الأنشطة للتأكد من تحقيق الأهداف المرسومة. ويتم ذلك من خلال التحقق من مطابقة الأداء الفعلي مع الخطة، وتحديد الفروق وتحليلها وفحصها وتحديد أسبابها لاتخاذ الإجراءات المناسبة للتصحيح. فالرقابة على الإدارة العامة عملية ضرورية وذات أهمية بالغة لاعتبارات عديدة أهمها:

- (1) إنّ الأداء العام عمل إنساني يقوم بتأديته عنصر بشري، وهو قابل للخطأ والانحراف، مما يستوجب مراقبته لتفادي الخطأ وتصحيح الانحراف.
- (2) إنّ اتساع نشاط الإدارة العامة، وتنوع أعمالها، وزيادة عدد موظفيها، كل ذلك يستدعي مراقبة هذه النشاطات والأعمال للتأكد من أنها تسير وفقاً للخطة الموضوعية، ومن أن موظفي الإدارة يعملون وفقاً للأنظمة المحددة وبجودة عالية، وإذا ثبت خلاف ذلك يجري تصحيح الانحراف وتقويم الأخطاء.
- (3) تتمتع الإدارة العامة بامتيازات وتمارس سلطات قد يؤدي سوء استخدامها إلى إلحاق الضرر بحقوق وحريات الآخرين،

استغلال السلطة وفرص الفساد والتلاعب، وكذلك تفعيل الرقابة على جميع السلطات.

السياسيون مصطلحات وقواعد أكثر جاذبية من أجل أن يضمنوا توجه الناس إليهم خاصة في المواسم الانتخابية.

أما من الناحية المحاسبية فقد عرفت بأنها تلك الكشف التي نستعمل ونستخرج المعلومات المطلوبة منها بسهولة [20]. وعرفت الشفافية بأنها النظم والإجراءات العملية لتوفير مستلزمات الإفصاح عن نشاطات وإجراءات وأهداف ونتائج القطاع الحكومي[15]. وعرف صندوق النقد الدولي الشفافية في النسخة المعدلة لدليل الشفافية المالية العامة بأنها إطلاع الجمهور على هيكل القطاع ووظائفه والنيات التي تستند إليها السياسات المالية العامة، حسابات القطاع العام والتوقعات الخاصة بالمالية العامة.

في حين تم تعريف المساءلة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أنها الطلب من المسؤولين تقديم التوضيحات اللازمة لأصحاب المصلحة حول كيفية استخدام صلاحياتهم وتصريف واجباتهم، والأخذ بالانتقادات التي توجه لهم وتلبية المتطلبات المطلوبة منهم وقبول (بعض) المسؤولية عن الفشل وعدم الكفاءة أو عن الخداع والغش. ويرى الباحثان بأن المساءلة تعني قدرة أجهزة الدولة على محاسبة (مسائلة) الأشخاص الذين عهدت إليهم بالسلطات في حالة الإخلال بوظائفهم، أو محاسبة المسؤول في وحدة ما عن الأعمال التي يقوم بها الموظفون الذين هم تحت مسؤوليته. و هي كلمة تشمل جميع من يتحملون المسؤولية سواء كانت عامة أو خاصة. والفرق بينهما أن المسؤولية العامة تكون أعم (أوسع وأشمل) حيث يمكن للمجتمع مساءلة الشخص الذي أكله أمر ما، فإن جوهر الشفافية هو حرية تدفق المعلومات ومن ثم حرية الاطلاع على العمليات والإجراءات والبيانات والمعلومات، بحيث يمكن لأصحاب المصالح الحصول على معلومات كافية تساعدهم على الفهم والمراقبة فتهدف الشفافية، إلى تحقيق ما يلي [16]:

(1) تعزيز الرقابة الإدارية وزيادة كفاءتها من خلال الدقة والوضوح في الإيرادات والممارسات الإدارية المعمول بها.

فمن الناحية السياسية عرفت الشفافية بأنها الدقة التي يمكن للناس أن يلاحظوا من خلالها تصرفات السياسيين، إذ غالبا ما يستخدم (2) توفير الوقت والتكاليف وتجنب الإرباك والفوضى في عمل العاملين.

(3) منع الممارسات الإدارية الخاطئة.

(4) تعزيز الدور الرقابي.

(5) زيادة الثقة بنظرة العاملين والمواطنين للتنظيم الإداري.

ويرى الباحثان أنّ غياب الشفافية والمسائلة والمحاسبة وعدم الوضوح هو من أهم أسباب ظهور الفساد وانتشاره، ومن ثم فمن أجل محاربة الفساد لا بد من ممارسة الشفافية والاهتمام بها. فإنّ العلاقة بين الشفافية والفساد هي علاقة عكسية، فكلما زادت الشفافية قل الفساد، وكلما زاد الفساد قلت الشفافية. وكذلك المسائلة والمحاسبة. لذلك لا بد من وضوح الأدوار والمسؤوليات وإتاحة المعلومات للجمهور وعلانية إعداد الموازنة وتنفيذها والإبلاغ بنتائجها.

الجانب العملي (الميداني)

صدق الاستبانة

قامَ الباحثان بالتحقق من الصدق الظاهري لِلأداء ، وذلك خلال عَرْضِ الأداء في صورها الأولى عَلَى اعداد المُحكِّمين وَحَرَصَ الباحثان عَلَى تنويع تَخْصُّصِ المُحكِّمين لِتَشْمَلَ : أَسَاتِذَةً فِي الإدارة وَالْمُحَاسَبَ وَ مَهْجِيَّةَ أَلْبُحُوثِ وَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَاللَّحْصَاءِ لِبَدَاءِ أَرَانِهِمْ وَإِسْتِنَادًا إِلَى الْمَلَاخَظَاتِ الَّتِي أَبْدَاهَا الْمُحَكِّمُونَ وأجراء التعديلات المتفق عليها مُعْظَمُ الْمُحَكِّمِينَ.

معامل اختبار ثبات فقرات الاستبانة

من خلال معامل الفا كرونباخ تم حساب ثبات الاستبانة لجميع المحاور وكانت القيمة الثابتة الكلية ((0.88))، فبدل على أن قوة العبارات جيدة جداً، وبناء على ذلك فإنّ المقياس الوارد في النتائج يتمتع في الثبات الداخلي للعبارات وكما موضح في جدول رقم (1).

جدول (1) اختبار الفا كرونباخ

المحاور	عناوين محاور الاستبيان	معامل الفا كرونباخ	إجمالي الفقرات
الأول	نظم التشغيل وتأثيرها على إدارة الأزمات	0.863	5
الثاني	الرقابة والتنظيم والاتصال وتأثيرها على إدارة الأزمات	0.924	5

5	0.975	التخطيط الاستراتيجي وتأثيرها على إدارة الأزمات	الثالث
5	0.862	تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على إدارة الأزمات	الرابع
5	0.782	العوامل الرئيسية التي تعيق فعالية استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية في مواجهة الأزمات في شركة اسيا سيل للاتصالات	الخامس
0.88		الأستبانة بشكل عام	
25	المجموع العام لفقرات محاور الأستبيان		

المصدر: بالاعتماد على المخرجات من خلال برنامج احصائي الـ SPSS

عرض وتحلل البيانات الشخصية

ضم عرض وتحليل بيانات شخصية لعينة الدراسة وكما موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2) توزيع عينة الدراسة بحسب البيانات الشخصية

النسبة %	التكرار	الجنس
%65	52	ذكور
%35	28	إناث
النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
%50	40	بكالوريوس
%23	18	دبلوم
%21	17	ماجستير
%6	5	دكتورة
النسبة %	التكرار	سنوات الخدمة
%18.8	15	من سنة إلى 5 سنوات
%36.3	29	6 من إلى 10 سنوات
%45	36	من 11 إلى 15 سنوات
النسبة %	التكرار	الاختصاص
%31	25	محاسبة
%38	30	تدقيق
%18	14	اقتصاد
%14	11	إدارة أعمال
%100	80	المجموع

المصدر: بالإعتماد على المخرجات من خلال البرنامج الإحصائي الـ SPSS

يظهر جدول رقم (2) موضحاً فيه بأن عدد الذكور الموظفين كان (52) باحثاً وهؤلاء نسبتهم (65%) من العينة بينما

(10) واتضح أن (36) مبحوث وبنسبة (45%) محصورة فيها عدد سنوات بين (11-15). فإن أكثر من النصف محصورة فيها عدد سنوات الخدمة لديهم للفئات (6-10) و(11-15 سنة) وإنحصار سنوات خدمة هذه العينة هو مجتمع الدراسة حدثت فيها تغيرات سياسية أدت إلى تغيير في تشكيل الموظفين بصورة مباشرة في شركة اسيا سيل للاتصالات. ويظهر في جدول رقم (2) إن (25) مبحوثاً وبنسبة (31%) كانت معظم أختصاصهم محاسبه، وأن (30) نسبة (38%) كان الاختصاص تدقيق، وأن (14) نسبة (18%) كانت أختصاصهم الاقتصاد، وأن (11) نسبة (14%) كان الاختصاص إدارة الأعمال.

أختبار فرضيات الدراسة

أختبار الفرضية الاولى

كما موضح في الجدول رقم (3).

الإناث (28) باحثة وبنسبة (35%) من العينة، وهذا التفاوت طبيعية في المجتمع العراقي بالاعتماد على الذكور في قياده شركة اسيا سيل للاتصالات، أكثر من اعتماده على الإناث. يظهر في جدول رقم (2) بأن (40) مبحوثاً وبنسبة (50%) قد حصلوا على شهادة البكالوريوس في حين كان (18) باحثاً وبنسبة (23%) حصلوا شهادة دبلوم جامعية و (17) بنسبة (21%) حصلوا على الماستر، و 5 بنسبة (6%) دكتوراه. ويدل هذا على أن أكثر من نصف أفراد العينة حاصلون على الشهادة الجامعية، وثالث المبحوثين من الدراسات العليا ومن ثم فهم مؤثرون في آرائهم وافكارهم حول فعالية نظم المعلومات الإستراتيجية في إدارة الأزمات المالية في شركة اسيا سيل للاتصالات.

يظهر في جدول رقم (2) بأن (15) مبحوث وبنسبة (18.8%) عدد سنوات الخدمة فيه محصورة بين (1-5) وعدد سنوات الخدمة (29) بنسبة (36.3%) تنحصر (6)-

جدول (3) معاملات التباين بين نظم التشغيل وبين إدارة الازمات الماليه

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط المربع	ف	الدلالة الاحصائية
الانحدار	34.030	1	34.030	100.965	.000 ^b
الخطأ	26.289	78	.337		
المجموع	60.319	79			

المصدر: بالإعتماد على المخرجات من خلال البرنامج الإحصائي ال-SPSS

ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الاستراتيجية من حيث نظم التشغيل وإدارة الأزمات المالية لشركة اسيا سيل للاتصالات.

كما موضح في جدول رقم (3) مبيناً تحليل التباين ومن خلاله يظهر فيه قيمة الدلالة الإحصائية $\text{sig} = 0.000$ وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، وعليه فإنه يوجد أثر إيجابي

أختبار الفرضية الثانية

كما موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4) معاملات تباين بين الرقابة وتنظيم والإتصال وبين إدارة الأزمات المالية"

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط المربع	ف	الدلالة الاحصائية
الانحدار	38.035	1	38.035	133.130	.000 ^b
الخطأ	22.284	78	.286		

			79	60.319	المجموع
--	--	--	----	--------	---------

المصدر: بالإعتماد على المخرجات من خلال البرنامج الإحصائي الـ SPSS

الرقابة وتنظيم والإتصال وإدارة الأزمات المالية في شركة
اسيا سيل للاتصالات.

أختر الفرضية الثالثة

كما موضح في الجدول رقم (5).

كما موضح في جدول رقم (4) مبيناً فيه تحليل التباين ومن خلاله يظهر فيه قيمة الدلالة الإحصائية $\text{sig} = 0.000$ أقل من مستوى المعنوية 5%، وعليه فانه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإستراتيجية من خلال

جدول (5) معاملات التباين بين التخطيط الإستراتيجي وبين إدارة الأزمات المالية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط المربع	ف	الدلالة الإحصائية
الانحدار	33.139	1	33.139	95.101	.000 ^b
الخطأ	27.180	78	.348		
المجموع	60.319	79			

المصدر: بالإعتماد على المخرجات من خلال البرنامج الإحصائي الـ SPSS

تخطيط الإستراتيجي وبين إداره الأزمات الماليه في شركة
اسيا سيل للاتصالات.

أختار الفرضية الرابعة

كما في الجدول رقم (6).

كما موضح في جدول رقم (5) مبيناً فيه تحليل تباين ومن خلاله يظهر فيه قيمة الدلالة الإحصائية $\text{sig} = 0.000$ أقل من مستوى المعنوية 5%، وعليه فانه يوجد أثر إيجابي ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإستراتيجيه من حيث

جدول (6) معاملات التباين بين انظم المعلومات الإستراتيجية وبين إدارة الأزمات المالية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط المربع	ف	الدلالة الإحصائية
الانحدار	38.127	1	38.127	134.006	.000 ^b
الخطأ	22.192	78	.285		
المجموع	60.319	79			

المصدر: بالإعتماد على المخرجات من خلال البرنامج الإحصائي الـ SPSS

الاستراتيجية و بين إدارة الأزمات المالية من حيث
إستخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة اسيا سيل
للاتصالات.

كما موضح في جدول رقم (6) مبيناً فيه تحليل التباين والذي من خلاله يظهر فيه بأن قيمة الدلالة الإحصائية $\text{sig} = 0.000$ أقل من مستوى المعنوية 5%، وعليه فانه يوجد أثر إيجابي يكون ذا دلالة إحصائية بين نظم المعلومات

الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تساهم نظم المعلومات الاستراتيجية في تحسين الكفاءة التشغيلية لتوفرها تكنولوجيا نظم المعلومات وتحديداً تأثير هذه التكنولوجيا في حفظ التكاليف، تحسين جودة المنتجات والخدمات.
2. تعزيز نظم المعلومات الاستراتيجية الابتداء التكنولوجي في ميدان الأعمال مما يوفر الفرص على تقديم المنتجات وخدمات جديدة.
3. تعمل نظم المعلومات الاستراتيجية على بناء مصادر للمعلومات الاستراتيجية لأنظمة متقدمة للمعلومات التي تسهم في تحسين فعاليته وكفاءه العمليات والنشاطات الداخلية للمنظمة.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الاستراتيجية من خلال نظم التشغيل وبين إدارة الأزمات المالية في شركة اسيا سيل للاتصالات.
5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الاستراتيجية من حيث الرقابة والتنظيم والاتصال إدارة الأزمات المالية لشركة اسيا سيل للاتصالات.
6. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الاستراتيجية من حيث تخطيط الاستراتيجية وإدارة الأزمات المالية في شركة اسيا سيل للاتصالات.
7. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الاستراتيجية وإدارة الأزمات المالية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات لشركة اسيا سيل للاتصالات.
8. توجد علاقة تأثيرية بين نظم المعلومات الاستراتيجية وبين إدارة الأزمات من خلال كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة وتوصي الدراسة:

1. تصميم أنظمة معلوماتية متنوعة وأمنة، تتداخل فيها جميع أنظمة المعلومات في واجباتها، ومنها نظام المعلومات الإدارية والقادرة على توفير معلومات مناسبة لمستويات إدارية وحسب الاختصاص والواجبات.

المقترحات

يقترح الباحثان إجراء دراسات لبعض المواضيع:

- نظم المعلومات الإدارية واثرها في إدارة الأزمات في شركة اسيا سيل للاتصالات.

- نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأثرها في إدارة الأزمات في شركة اسيسيل للاتصالات.
- أثر نجاح نظم المعلومات المحاسبية في إدارة الأزمات.
- نظم المعلومات الإدارية وفعاليتها في تحسين إدارة الأزمات.
- المصادر**
- [1] الحياي، احمد مؤيد عطية، (2011)، جودة نظام معلومات المصرفية ودورها في إدارة الأزمة: دراسة لعينة من المصارف العراقية. نينوى، مجلة تنمية الراقدن، العراق.
- [2] زويلف، إنعام محسن، (2015)، نجاح نظم المعلومات المحاسبية وأثره في مراحل إدارة الأزمات، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الأردن.
- [3] الحلواني، محمد (2009)، إدارة الأزمات في القطاع المالي، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- [4] بلال، محمد إسماعيل (2005)، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- [5] رومي، إسماعيل، (2014)، نحو نظرية موحدة لفعالية نظم المعلومات، كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات، جامعة بوليتكنك فلسطين، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، فلسطين
- [6] الخشالي، شاكر جار الله، القطب، محي الدين (2007)، فاعلية نظم المعلومات الإدارية وأثرها في إدارة الأزمات، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد3، العدد1، الأردن.
- [7] أبو عمر، هاني عبد الرحمن محمد (2009)، فاعلية نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأثرها في إدارة الأزمات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة، غزة.
- [8] حريزي، مليكة (2016)، نظم المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري، رسالة ماجستير، مسيلة-الجزائر، الجزائر.
- [9] صيام، وليد زكريا، كفاءة نظم المعلومات في القطاع المصرفي في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة البنوك في الأردن، المجلد 21، العدد 9، ص ص: 19 – 17، (2002).
- [10] عمروسي، محمد، نظام المعلومات المحاسبية، مكتبة عين شمس، القاهرة، (1998).
- [11] ياغي، محمد، مبادئ الإدارة العامة، الطبعة الأولى، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، 1995.
- [12] وزارة المالية، نظام المعلومات المالية الحكومية، النظام المالي رقم 3 لسنة (1994):
- [13] سيد، سيد عطا الله، ، نظم المعلومات المحاسبية، الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (2009).
- [14] عواملة، نائل عبد الحافظ، إدارة المؤسسات العامة (الأسس النظرية وتطبيقاتها في الأردن)، الاردن، زهران للنشر والتوزيع، (1993).
- [15] علاق، علي محسن، بناء نظام الشفافية والنزاهة في العراق ، ندوة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية 2005/2/23
- [16] شيخ، علي، الشفافية في الخدمة المدنية تجربة وزارة التنمية الإدارية ، الاسبوع العلمي الأردني الخامس ، الجمعية العلمية الملكية ، المجلد 2 (2001).
- [17] Strategic information system (SIS)", the-definition, Retrieved 29-3-2022. Edited Edit
- [18] Strategic Information Systems", mbaknol, Retrieved 23/1/2022
- [19] Romney, Marshall B., & Steinbart, Paul J. "Accounting Information Systems", 10 Edition. (2007)
- [20] Hunton.James and Libby. Robert and Mazza Cheri. **Financial Reporting Transparency and Earning Management.** Bentley College, Cornell University Fordham University. (2004).